

فإذا سجدوا فليكونوا من ورائهم | #آية\_غيرت\_حياتي | د.

## حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شعار قرآنی جدید يغير حياتنا. آية جديدة. تغير حياتنا وتغير نظرتنا للحياة وتغير اهدافنا. وتغير المستوى العزيمة في قلوبنا وتغير بصائرنا ومفاهيمنا. يا جماعة كل جملة من جمل القرآن والله قادر على تغيير الامة. كل جملة -

00:00:00

من جمل القرآن ملغمة بالمفاهيم البنائية والأنوار والبساط. بس احنا بس نبطل فرایة سطحية. نقرأ بعمق ونتفكّر انا جايب لكم النهاردة شعار قرآنی. ممكن نغير حياة ناس كتير جدا مننا بس لو فكرنا فيه بجد. ممكن نغير حياة ناس احنا كلنا بنبص لهم انهم ابطال -

بس هم فعليا نص ابطال. وهنفهم النهاردة بعد ما نشوف الشعار بتاعنا. فازا سجدوا فليكونوا من ورائهم ايه الشعار ده! ناس كتير ممكن تقرأ الآية دي في سورة النساء فازا سجدوا فليكونوا من ورائهم ربنا بيوصف مشهد مهيب رهيب للصحابة في غزوة -

00:00:40

الرقاء وهم مع بعض آآ عايزين يصلوا جه وقت الصلاة والاعداء واقفين مستتبين فرصة ينقضوا عليهم. فنص الجيش وقف يصلي ورب النبي عليه الصلاة والسلام ونص الجيش مسك الاسلحة ووقف يحرسهم عشان المشركين ما يباختوش الصحابة. المنزد ده ربنا -

00:01:00

فازا سجدوا نص الجيش بىصلي فليكونوا من ورائهم واقف في ضهرهم نص الجيش رجاله. هنصل لـما انتم تخلصوا صلاة وانتم احرصونا. الآية دي يا جماعة بتزبطنا بايه ؟ اول الآية دي بتزبطنا بمعاني قادرة على بناء نهضة. قادرة ان احنا نسبق امريكا بـس لو طبقناها. لو طبقنا القرآن -

00:01:20

اول حاجة بتزبطنا به الآية دي روح الفريق. فكرة روح الفريق فكرة ان دلوقتي احنا عايزين نصلي وعايزين نجاهد. مستحيل ما هو يصللي يا جاهد؟ عايزه حياتك تتملى عبادة وفي نفس الوقت تتملى شغل للدعوة الحل انك تبقي فرض في فريق. الجهود الفردية الجهود الفردية ده يا جماعة عارفين -

00:01:40

يختبط ليبيص. معظم الناس اللي فاتحين جمعيات خيرية. ومعظم الناس اللي فاتحين دور قرآن. ومعظم الناس اللي عاملين آآ جمعيات لدعوة غير المسلمين في العالم ومعظم وكثير من الدعاء هو الشيخ بطليموس هو لوحده. هو اصلا هو هو ما فيش حد في ضهره ولا في ولا هو فرض في فريق هو رئيس -

00:02:00

مجلس ادارة نفسه هو رئيس جمهورية نفسه. فربنا هنا بيتكلم ان لو انت عايزين تجمعوا ما بين حاجات كتير ما ينفعش وفرض يقدر يجمع بينها الحل ان احنا نوزع الشغل بينا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم آية جباره فيروح الفريق. ربنا بيقول للصحابه كده -

00:02:20

كل واحد منكم له حمولة. كل واحد منكم له شيلة. كل واحد منكم له ثغر ما ينزلش عنه. كل واحد يشيل شلته. ما حدش بيقى الشيف بطلة يبوس ويشيل الدنيا كلها على كتابه -

00:02:40

آآ يا اصحاب الجهد الفردي يا اللي فاتح دار قرآن. وحقيقة انت فرض معك ثلاثة اربعه موزفين. يا اللي عامل جمعية خيرية ولا

وحقيقة انت فرد نشيط ناشط فردي ومعك تلات اربعة موزفين. انت بعد عشر سنين هيجي لك شيخوخة نفسية وهتنهار نفسيا قدام المجهود. بعد عشرين سنة هتعجز وتهتكر بجد. مش - 00:02:50

نفسيا وجسديا بعد تلاتين سنة هتموت وشغلك هيموت بموتك. انت ما تزعلش مني. انت رامته فين انت بتجربي عشان في الاخر تقع.

هتقع هتقع. يبقى روح الفريق. طب انت بقى انت عايزة بالزات البنات يا جماعة النفسة عند النساء كتيرة - 00:03:10

لما خمسة بنات يقعدوا مسلا يعملوا حاجة في الدعوة الى الله مع بعض تلacci دي زعلانة. واسمعنى دي وعنده الرجاله برضو كتيرة النفوس كلها مليانة رجال ونساء. ولكن انا تخيل بقى - 00:03:27

انت عايزة آآ عايزة تشتل في الدعوة؟ اه وفي نفس الوقت عايزة تعبد ربنا. اه نفسى والله يا رب. وفي نفس الوقت عايزة تبقي واحدة بالك من دراستك وشغلك في الدنيا معقوله المستحيلات دي بيتجتمع بينها وفي نفس الوقت عايزة تاخدي بالك من عيالك وتربية عيالك وتقومي بحقوق جوزك انت بتتكلم في بقى وفي نفس الوقت - 00:03:37

انت نفسك تتفسح ونفسك يبقى لك رياضة وتروح جيم يا عم انت بتهزز! يا عم يا دا يا دا يا دا يا دا! عارفين الحل الوحيد ايه بمدد الله؟ انكم - 00:03:57

تقدروا تعملوا كل ده في وقت واحد رح الفريق. انك تبقي في الدعوة الى الله فرض ضمن فريق. انما اللي مجهوده فردي ده وشايل اللبلة كلها على اكتافه. ده ده يا عيني! ده ده مطحون! ده مفحوت يا جماعة! لانه ما فيش حد ما فيش عليه ما حمل وعليكم ما حملتم! يبقى اول حاجة - 00:04:07

فازا سجدوا فليكونوا من ورائهم. يبقى لما بقوا فريق جزء من الفريق قام بالجهاد وجزء من الفريق قام بالعبادة وببيده مع بعض الاذوار والكل مرتاح والدنيا مساء الفل ورجعوا من ذات الرقة منتصرين ولحد دلوقتي غزوة بنقتخر بها قدام العالم كله. المعنى الثاني او القيمة الثانية اللي الاية دي بتربطنا بها - 00:04:27

قيمة الصف الثاني. يا اخي فين الصف الثاني؟ يا جماعة انا كل ما بقابل حد مسلا عامل جمعية لدعوة غير المسلمين في العالم. عدت بعملها اليومين دول يعني استغفر الله العظيم انا بعملها وانا قاصد. وانا عارف ان انا بشق له قلبه. ولا عارف ان انا يعني بزعله اوبي. بس انا عايزة افوقه والله العزيم. اما الاقي واحد - 00:04:47

مسلا عامل جمعية خيرية قل له احكي لي كده بتعمل ايه؟ يقول لي تعال يا مولانا اما اقول لك على اليتمة اللي بنكفلهم والاسر اللي بنطعمها وتعالى اما اقول لك الشنط اللي بنوزعها كل شهر - 00:05:07

وتعال بقى اما اقول لك دعوة غير المسلمين وصلنا لفدين في امريكا الجنوبيه. عملنا ايه في جنوب شرق اسيا؟ وعملنا ايه في افريقيا؟ تعال يا مولانا اما احكي لك واحكي لك. اهو في الاخر - 00:05:17

كده بكل هدوء. اقول له طب ممكن اسأل حضرتك سؤال؟ يقول لي افضل هو طبعا بقى الدوبامين والسيروتونين ضاربين في السما بالنسبة له. ده هو حكى عن مشاريع تاريخية اقول له ولو حضرتك مت - 00:05:27

مين اللي هيكم ولراك؟ يقوم باصص لي ومبرق لمس كتافي على طول انت لو لو مرضت شغلك مرض. ولو وقفت شغلك وقف. ولو غبت شغلك غاب. ولو مت شغلك مات. فين الصف الثاني - 00:05:40

انت ما بدتش صف تاني انت ما وقفتش تفهم الناس اللي حواليك انت بتعمل ايه. انت بتجربي ومجموعة من الموزفين بيجروا وراك وخلاص. او مجموعة من المربيين والمعجبين. بيجروا وخلاص انما انت ما وقفتش تربى بجد وفهم. انت انت - 00:05:54

ما وقفتش وقفه صغيرة عشان تنطلق بعدها انطلاقة عظيمة. انت ما دخلتشر شركاء في حياتك. انت ما انتش مستعد انك تقصد عشرين في المية من دماغك عشان حد يقعد جنبك - 00:06:08

على ترابيزة وانتم بتفكروا في المشروع القادم ويبقى دماغه زي دماغك في التخطيط للاعمال الخيرية او للفقراء او لدار القرآن او للتحفيظ او للتربية او للدعوة. انت انت ما كبرتش حد جنبك. انت وين مان شو؟ انت مش واقفة النتيجة في النهاية. انك انت ما

عندهاش صف - 00:06:18

عشان كده شوفوا الكلمة فازا سجدوا فليكونوا ايه من ورائكم. المفسرين كتير واقفين يعني ايه من ورائكم؟ من ورائكم يعني في ضهر طب في ضهرى دي لو انا عكس القبلة والعدو في ضهرى فهيبقى في ضهرى. انما لو انا العدو في وشي والقبلة في وشي اصلا - 00:06:38

المفروض بيقولوا قدمامي مش من ورائكم يا جماعة آآآانا فهمي لها وطبعا بشواهد كتير جدا في التفسير وتفاصيل المفسرين على ده وهجبيها لكم دلوقتي ما احنا في ضهركم ان انت لما بتجئص السجود ده هو الوضع الوحيد اللي انت لا انت شايف فيه ولا انت داري بالدنيا. ده اضعف لحظة في للانسان في الصلاة - 00:06:58

كلها كأسباب دنيا. انك انت ساجد ومش داري ممكن عدوك يسحقك في اللحظة دي. فدي اكتر لحظة انت تحتاج اخوك بيقى في ضهرك فيها. مين اللي في ضهرك بقى انت عايز تشتعل في الدعوة عايز الوقت فصلة تعبدية اسبوع تروح عمرة مين اللي في ضهرك ولا الشغل هيقف بوقفتك ما انت ما ربتش صف تاني ما انت ما كبرتش حد - 00:07:18

حد جنبك. ما انت ما انتاش راضي تطبق قول الله اشركه في امري. انت مش راضي تجيب شركاء. انت عايز تفضل رئيس مجلس ادارة الكشك الصغير اللي انت آآآ بانيه - 00:07:38

وفي الآخر الشغل هيموت بموتك. فوقوا يا جماعة. يا حبيب قلبي يا كل واحد فاتح دار قرآن. يا كل واحدة فاتحة جماعية خيرية. يا كل واحد عامل آآآ جماعية دعوة - 00:07:48

ال المسلمين يا كل داعي الى الله. حبيب قلبي مقبول مقبول انك لما تموت ببقى موتك مصيبة لحبائك لأنك هتوحشهم. انما مش مقبول لما تموت ببقى موتك مصيبة لدعوتك ولدينك. لأن ما لكش بديل. لأنك ما وفتش حد وراك ، لأنك ما فهمتش حد انت بتعمل ايه. فلما انت مت تحتاج - 00:07:58

خمسين سنة اما يجي واحد تاني فهم اللي انت فاهمه. اه الايام بقى تربى والليالي عم يفهم اللي انت فهمته. حرام عليك زي ما بتبني لولادك ايه ده ؟ قبل ما تموت عشان تأمن مستقبلهم ابن لدعوتك. ابني لدعوتك صف تاني. لما تموت سبحان الله! لما تغيب شهر هم - 00:08:18

والدعوة الى الله شغالة والجمعيه شغاله وانت ما انتاش واقف على الاطلاق خالص ده تاء له تمن له تمن ابن عباس رضي الله عنه وارضاه. مجاهد طالب نجيب من طلبة الدرس العام بتاعه. قعد معه لوحده جلسة فردية - 00:08:38

شرح له السنت الاف متين ستة وتلاتين اية اللي في القرآن المصحف كله تلات مرات لوحده تلات مرات لوحدهم! ده كان زمانه ادى سبع تلاف درس. وخمس تلاف مقطع سوشيال ميديا والفيون مقطع على التيك توك! وكان زمانه خد ميلارات المشاهدات! وكان زمانه عمل - 00:08:56

اللي ما يتعملش يا مولانا حبيب قلبي مات وساب امام عنده كل المعلومات بتاعته. فمات ابن عباس ما بقاش مصيبة للدعوة وللإسلام ليه؟ لانه حلم بتاعه لصف تاني. فالالية دي بتوجهنا للنقطة دي عشان دي كده كلمة سيدنا زكريا. واني خفت الموالي من وراء نفس الكلمة. فازا - 00:09:12

وجدوا فليكونوا من ورائكم. يعني ايه اني خفتم الموالية من ورائي؟ مين اللي في ضهرى يا رب؟ لو مت مين يكمل؟ لو غبت مين يكمل؟ لو مرضت مين يكمل؟ لو عجزت مين يكمل؟ نسأل الله العفو والعافية. مين اللي وراك؟ يد الصف الثاني. المعنى المعنى الثالث اللي الاية دي بتتكلمك فيه - 00:09:32

اه شغل المؤسسة يا جماعة. يا جماعة كفاية مجهد فردي بقى. يا جماعة فيه فرق بين الجهد الديني والمشروع. انا صاحب جهد ديني انا بجري وخلاص. انما مهمده كل حاجة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. صاحب المشروع صاحب العمل المؤسسي خليك مؤسسة.

ما بتقاش فرض. انت لو فرض ومليت الدنيا دعوة. دعوتك هتموت يوم - 00:09:52

صوتك وہتدخل تندفن معك في التربة يوم دفنتك. خلاص انما انت لو عمل مؤسسي انت دعوتك مش هتموت واعلى الاطلاق بازن الله الى ان يشاء. الله سبحانه على المعنى الاخري بقى الجميل او اي او اي او اي - 00:10:12

فازا سجدوا كل ده في الجملة دي والله العزيم واكتر واضعاف وعشرات. نقرأ القرآن صح يا جماعة. نرجع لكتاب الله يا أخواننا. يا أخواننا القرآن ده كنوز. كتاب انزلناه إليك مبارك. يعني ايه مبارك؟ البركة هي فيضان الخير. يعني الكتاب ده بيتفجر بالمعاني والمقاصد والروشنات. آآآ التي - 00:10:25

تنقد حياتنا في الدين والدنيا بس احنا بس نقرأ صح. يتلونه حق تلاوته. يعني قرابة بحق وحقيقة. أولئك يؤمنون به. المعنى الآخراني في المقطع فازا سجدوا فليكونوا من ورائهم. هتفتحي كل التفاسير هتشوفي يعني ايه فازا سجدوا هتلaci المفسرين بيقولوا اي فازا صلوا. فازا صلوا. طب - 00:10:45

ليه رينا خص السجود في الصلاة؟ ليه ربنا ما قلش فازا صلوا فليكونوا من ورائهم السجود في الحرب الحرب وقت الفزع انا محتاج سكينة عشان اقدر اقاتل الداعية اللي شغال وهو متواتر - 00:11:05

بيشتغل كتير ولكن بيخرس ويخرس الدعوة اضعاف اللي كسب الدعوة آآ بسبب حماسه. الهدوء يا جماعة بيحب الابداع. ما فيش ابداع الا بهدوء ما حدش هيبعد في اي سفر الا لما يقعد ويهدأ. فازا سجدوا - 00:11:20  
السجود ربنا بيقول سماهم في وجوههم من اثر السجود. السجود له تأثير على السكينة في القلب اللي بتتطبب على الوش فتلaciه ساكن. هو داخل يموت وساكن. عارفين الشاب اللي كان آآ في وقت من الاوقات كان فيه حاكم ظالم في الامة الاسلامية من مئات السنين. فحكم بالاعدام على ناس كتير جدا - 00:11:34

في شاب كده جه شاب جميل كده السجان بيقول فلقتيه قاعد هادي. فبقول له يا هزا انت يعني انت قاعد هادي كده ليه؟ آآ قال له انا كل واحد قبل ما يموت - 00:11:54

قلت له طلب. قال له اه. قال له انا عايز اكل لحمة مشوي. آآ لحمة مشوية يعني الرجل فيبيقول فايده فامررت ان هو يتتعطل اعدامه لحد ما اجيب له لحمة مشوية - 00:12:04

بيأكل وقعد يستمتع لقمة لقمة كده يمضغها. فبقول له يا غلام انك قادم على الموت. قال له يا هزا ما مسلك اشياء كده وسابها تقع على الارض قال له ما ان تسقط هذه الورقة قبل ان تسقط هذه القشة الى الارض لله مائة فرج - 00:12:14  
ربنا له ميت طريقة و مليار طريقة يفرج بها الكرب. قبل ما الاشياء دي والله الجملة دي يا جماعة من من الجمل اللي بتزلزل قلبي في الدنيا طول عمرى يعني في اللحظة دي قامت يعني زي سورة او قام زي يعني تمدد على الرجل الزالم ده في هذه القرية والدنيا اتقليبت - 00:12:31

المساجين اتحرروا والشاب طلع في الشارع حر ربنا يا له فرج. السكينة فازا سجدوا اسر السجود. السجود بيحب سكينة. فربنا بيقول ساعة الابتلاءات. ساعة لما الدنيا تحاربك. ساعة لما الحياة تقلب حرب ونار. اسجدي كتير - 00:12:51

السجود اخطر علاج للتوتر وللقلق في الدنيا السجود دي اللحظة اللي انت ما انتيش شايطة فيها الدنيا. انت مش مركرة غير مع ربنا بس. فانت قلبي عايش مع الله. فربنا بيسبك في قلبك السكينة من عنده. السكون - 00:13:09

السجود ده اكتر لحظة ربنا بيستجيب فيها الدعاء. ادعوه في السجود فقمن اي جدير وسرع ان يستجاب لكم. اسرع دعاء الاجابة دعاء السجود. فربنا بيقول ساعة الحرب ساعة الابتلاءات ساعة المصائب. اسجدوا فازا سجدوا فليكونوا من ورائهم اية ربطتنا باربع - 00:13:23

معاني ده الكلام بتاعي بس. بس يا جماعة. انت لما تتدبري وانت لما تتدبر ولما نقرأ التفاسير. انت متخييل عطاءات القرآن شكلها ايه؟ ربطتنا بروح الفريق وانك ما تباقاش صاحب جهد فردي. ربطتنا ببناء صف ثاني. وعشان دعواتنا ما تموتش بموتنا ربطتنا بالسجود ساعة الابتلاءات والتوتر - 00:13:43

والقلق والمشاكل ودعاء السجود ربطتنا بالشغل المؤسسي مش بالجهد الفردي. عايزين نبقى اصحاب مشاريع مش مجرد اصحاب جهد ديني فردي فازا سجدوا فليكونوا من ورائهم. اللهم اجعلنا من اهل القرآن. اللهم اجعل القرآن العظيم ربنا قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا - 00:14:03

- او ذهاب همومنا. اللهم اجمع لنا القرآن والدعوة اليك. اللهم اجمع لنا القرآن والدعوة اليك

00:14:23